

"اليونسكو" تدرج معالم مملكة سبأ في اليمن على قائمة التراث العالمي



وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2023-01-26

أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو"، الأربعاء، آثار ومعالـم مملكة سبأ القديمة في محافظة مأرب، شرق اليمن، على قائمة التراث العالمي.

وقالت المنظمة، في بيان، إن معالم مملكة سبأ عبارة عن "ممتلكات متسلسلة تتضمن سبعة مواقع أثرية تشهد على المملكة الغنية وعلى إنجازاتها المعمارية والجمالية والتكنولوجية من الألف الأول قبل الميلاد وحتى وصول الإسلام قرابة عام 630".

وذكرت أن هذا الموقع يقدم دليلاً على الإدارة المركزية شديدة التعقيد لهذه المملكة، عندما كانت تسيطر على جزء كبير من طريق البخور الذي يعبر شبه الجزيرة العربية، وكان لها دور في شبكة التبادل الثقافي الأوسع نطاقاً التي عززتها التجارة مع حوض البحر المتوسط وشمال أفريقيا.

وأشارت إلى أن موقع مملكة سبأ التاريخية يتوسط مناظر طبيعية شبه قاحلة تتألف من

وديان وجبال وصحار، ويضم بقايا مستوطنات حضرية واسعة ومعابد ضخمة وأسوار المدينة ومباني أخرى.

وتابعت بأن "نظام الري في مأرب التاريخية يبين التقدم التكنولوجي في مجال الهندسة المائية والزراعة، الذي وصل إلى درجة لم يكن لها مثيل في جنوب شبه الجزيرة العربية التاريخية"، ما أتاح إنشاء أكبر الواحات الاصطناعية القديمة.

وأكدت منظمة اليونسكو أن هذا الموقع يتعرض للتهديدات بتدميره بسبب النزاع الدائر، موضحة أن إدراج معالم المملكة اليمنية القديمة أيضاً على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر يهدف إلى إفساح المجال للحصول على مساعدة دولية معززة على الصعيدين التقني والمالي للمواقع المدرجة.

"حضارة سبأ"

من جهتها، قالت البعثة الدائمة لليمن لدى اليونسكو، في بيان، إن هذا الإنجاز الكبير يعد شاهداً على عمق وأصالة وعالمية القيم الحضارية التي مثلتها مملكة سبأ القديمة، بما تحتويه من أهمية عالمية استثنائية، كما يعد تقديراً من أعلى هيئة ثقافية عالمية لتاريخ اليمن وحضاراته القديمة"، وفق ما نشرته وكالة الأنباء الحكومية "سبأ".

وأضافت البعثة أن تسجيل تلك المعالم سيفتح المجال أمامها لتحظى بالمزيد من الرعاية الدولية ومشاريع الصيانة والترميم.

كما سيساعد وفقاً لبيان البعثة اليمنية لدى المنظمة الدولية على وضعها في المكان الذي تستحقه ضمن السياق الحضاري العالمي.

وتشمل تلك المعالم كلاً من "مدينة مأرب القديمة وسد مأرب القديم بملاحقه، ومعبد أوام وبرآن ومعبد ومدينة صرواح"، بحسب الوكالة الحكومية.

وسبق أن أدرجت منظمة اليونسكو في السنوات الماضية ثلاثة مواقع تاريخية في اليمن، وهي "مدينة صنعاء القديمة" و"مدينة شبام في محافظة حضرموت"، شرقاً، إضافة إلى "مدينة زبيد التاريخية" في محافظة الحديدة الساحلية على البحر الأحمر، غربي اليمن، في قائمة التراث العالمي.



UAE71NEWS